اشتراك جريدة (القبلة) بمكة الم...
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال ...
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٥٦ — السنة الخامسة

# القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٧ فبراير سنة ١٩٢١

## توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الكمال الاجل الشريف « ناصر بن علي »

ووجه الوسام المذكور عينه من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة الشيخ « حسن داغستاني » رئيس بلدية (المدينة المنورة) سابقاً

ووجه الوسام المذكور عينه من الدرجة الرابعة الى الهمام المقدام السيد صبحى المصري وكيل قائد

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب الكمال قائمقام (المدينة المنورة) السيد (حسين شحات ابن على)

ووجه الوسام المذكور نفسه من الدرجة المذكورة الى صاحب المزايا الفهامة المحقق مفتي الشافعية فى (المدينة المنورة) الشيخ عمر كردي

ووجه الى الهمام المقدام السيد الاجل ناصر ابن على ـ رتبة امير اللواء الفخرية فى الجيش العربى

## اعلان رسمى

بالنظر لما هو واقع من الكثير باستغلاط الحجاج الواردين الى هذه البلاد لسلبهم النقود ولاسيما ماتأخذه شركات البواخر التى تنقلهم من موانىء الهند وجزر جاوى . فنحن نكرر اعلاننا الذى نشرناه فى السنة الماضية : أن مقدار ماتأخذه الحكومة رسما للمحاجر الصحية والسراحات ـ لايزيد عن السبعة والثلاثين قرشا ونصفا الا اذا رؤى لزوم بقاء احد المحجور عليهم زيادة عن المدة المقررة فى حالة الصحة. ولعدم الامكان بالحكم من الان على تلك المدة فبالطبع ان مقدار مايؤخذ عنها لايمكن تعيينه الان

وكذا تصرح الحكومة لكافة من يريد الحج من اخواننا المسلمين ان لا يأتوا معهم الا بسلة من انواع الذهب والربية الهندية الفضة ، ومن يأتى بسوى ذلك من العملات فهى لاتسأل عن تطبيق قيمتها المقررة فى جهاتها

واما الورق (اى مايسمى بالبنكنوطات) فهى لاتقبلها بصورة قطعية ولاتسأل عما ينتج من كل ذلك . فلاشعار اخواننا المشار اليهم ليكونوا على علم بذلك وخصوصا قضية الرسوم بادر باعلانه «

## ومن يتوكل على الله فهو حسبه

لا نشك فى أن تناقض الحلفاء وتلونهم فى الاقوال والاعمال بعد انتهاء الحرب فى أساس قضية اشتركنا معاشر العرب معهم فى اقتحام اهوالها . وذلك عند ما دعتنا بريطانيا العظمى وواثقتنا وعاهدتنا على ما هو معلوم لديها ورأينا أن داعيها لا يمس بآخرتنا ويصون عاجلتنا كما يعلم من الثلاث المواد التى هى من ضمن التحرير الهاشمى الذى نشرته « القبلة » غير مرة وهاهى :

« وعند ما دعتنى بريطانيا الى ما دعتنى »
« اليه وعلمت أن مقاصدها بهذا ايضاً »
« تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب »
« خاصة ـ لم يسعنى الا الاجابة وطلبي »
« أهمه تلك المواد المؤدية فى اعتقادى »
« لما يأتى : »
« اولا ـ لمحافظة الكيان للعالم الاسلامى »
« بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا »
« ثانيا ـ صيانة العظمة البريطانية من »
« الاستهداف لما سترى به عكس »
« مقاصدها »
« ثالثاً ـ سلامتى من الاتهام »
« بالتواطىء معها ضد الاساس المقصود بالنهضة »

لانشك أن ذلك التناقض والتلون المذكور من الحلفاء هو مما جعل الكثير من العالم يسروف والقليل منهم يجاهرون بأن مولانا المنقذ أيده الله تعالى اطلع مع الانكليز وباطن واياهم ليثور بالعرب وليمينوهم على محق وسحق الاتحاديين والمانيتهم ويثابون على قيامهم هذا باستقلالهم . ولكن متى تمت هذه النتيجة المطلوبة يصدقون له على استقلال الحجاز ومالكيته له ويترك باقى البلاد العربية وشأنهم ـ مستدلين بما جريات تطوراتهم فيها من بعد الهدنة كما قلنا بماليه سيما ما عيته حالات العراق وسوريا وحسبنا الكتب المفتوحة التى نشرها الديوان الهاشمى على صفحات « القبلة » المشتملة على الطعن ونسبة مولانا لخداعه قومه واتفاقه عليهم وعلى بلادهم مع الحلفاء وكل ما هو فى معنى ذلك مما هو معلوم القراء ومدون فى اعداد « القبلة »، وشفعت « القبلة » كل ذلك وذيلته بما لا حاجة لاعادته ، شفعت وذيلت وعلقت على تلك الاسنادات بما هو معلوم قرائها ولكن « ومن يتوكل على الله فهو حسبه »

فليتأمل قراؤنا أخبار روتر البرقية فى الصفحة المخصوصة بحوادث البرق من عددنا هذا ليجدوا ما يكون لذى اللب معتبراً، وللطائش مزدجراً ، ماذا يجدون ؟ يجدون أن الحلفاء يقولون اليوم لليونانية : (اخرجى من كل ماقلنالك استولى عليه من أراضى تركيا ازمير وتراقيا وملحقاتها) بعد ما سفكته وتسفكه من الدماء ، وما كابدته من أنواع الفناء ، وكل ماهو معلوم من الرزايا والمصائب ! ، يقولون لها اخرجى بعد أن عاهدوها وواثقوها وقرروا معها كل طريقة تؤكد لها بأنهم (اى يونانيتنا) اذا قاوموا اتحادى التركية الذين يسمونهم اليوم الوطنيين ـ يجعلون تلك المناطق المهمة ملكا من أملاكها لايعارضها فيها معارض ولاينازعها فيها منازع !

وعليه فماذا عسانا ان نقول؟ نقول: «ومن يتوكل على الله فهو حسبه»، ثم عسى اخواننا من يغفر الله لهم فيما رمونا به ابتغاء الفتنة وابتغاء الهوى والغرض ـ أن يتأملوا الحادثة : أهل اليونانية مالاءت الحلفاء وباطنتهم على سفك دماء شبيبة بلادها لتعود بخفى حنين ؟ أم مالؤا قرد ملكهم المتوفى ليقضى على صاحبه بنهشته الملومة ليعيدوا أباه ليسلك بهم خطة تحرمهم المفاخر، وتسلبهم أنواع المآثر ، التى سينالونها من استيلائهم على أزمير والمناطق المعلومة مما استولوا عليه من الاناضول ؟ ام عزمهم وجزمهم الوطنية الاناضولية وماهو فى معنى ذلك ـ حكم عليها بنقض الحلفاء وجعل حصتها من الغنيمة ـ تمثيل هذه المراسح ـ اياب باقى سيوفها وفلولها !!

ومع ذا فمهما كانت ضروب أخماس وأسداس احداثنا هذه ـ فالمسألة هى عين مسألتنا وتمثال قضيتنا . وان كان هنا فرق أو تخالف بينهما ـ فعلة يونانيتنا رهبة الوطنية أو شىء من ذلك ، وعلة بلادنا رغبة استعمارها !.

لا نريد بهذا ( والشمس وضحاها ) الا المصارحة بدفع ما يقولونه فينا ودحض مازعمونه ـ ولله الحجة البالغة ـ لا للشماتة باليونان، والتعريض بالخلان، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة . فان كلامنا أعلم بما فى جعبته !. وكفانا علمه تبارك وتعالى بما انطوت عليه ضمائرنا فانه فوق كل ذى علم عليم

(لايهمنا «النبيح» و«الموعوعة»
اذا كان مابينى وبينك عامر
وبينى وبين العالمين خراب)

الا أنه يعز علينا يا فخامة رئيس وزراء عهيدتنا المعظمة ما نالنا بالنسبة لما عرف واشتهر من روابطنا واتحادنا واياكم مما تناقلته الصحف عن تصريح فخامتك السامى أمام مجلس الامة

بالامس عن عظمة اليونان وموقعها السياسي والجغرافي وانها الحاكمة الثانية في البحر المتوسط، ثم اعادة الكرة عليها اليوم عكس ذلك سيما مافي قبول تعديل معاهدة « سيفر » بعد تصريحات فخامته عما في ذلك التعديل من المحاذير الجوهرية والحكمية، ولكن فان ادنى مافي هذه النكتة ضرورة قبول من استنكفت من مخابرته ووصفته بالتمرد !!.

وفوق هذا وذاك ما في قولهم : ( انهم لا يعتبرون قسطنطين ملكا ولا يعتبرون الا الشعب ) لما في ذلك من المناقضة فان قسطنطين لم يأت به ولم يصرح بملكيته الاخيرة الا الشعب . فليتدبروا هذه النقطة التي ستوجد لهم قضية لا تحتاج الى بيان اهميتها !!!

ليس من حد واقتدار « القبلة » أن تقول لفخامة الوزير : (أنار المولى بصائرنا جميعاً) : انهم الحزب الذي ملأتم به « مالطه » عند احتلال الاستانة !. لكن حرصنا على سلامة الرأي من التخليط ثالثة - يلزمنا بهذا البيان عما نراه في تماسهم بالاحزاب الاخر المعلومة الذين هم جميعاً على طرفي نقيض وما في تفرد أحدهم بالسلطة !

فتى جرى هذا الدور ووقعت هذه الواقعة ( التي هي حذوك القذة بالقذة بقضيتنا ) باليونانية وهي مسيحية - فماذا عسى أن يقول اخواننا سامحهم الله في كل مارمونا به وما كتبوه في محرراتهم المفتوحة وصحفهم وكل ما جاهرت وتفاخرت به أغراضهم ومقاصدهم !! لتبلون في اموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين تجردت منهم النجابة وابتاعوا ضمائرهم اذاً كثيراً !!

ولا شك أن مما يدحض تلك السفاسف ويثبت ترهاتها - ما رأيناه في صحيفة « الزهرة » التونسية بتاريخ ١٧ ربيع الثاني نقلا عن « مجلة مراسلة الشرق » تحت عنوان ( اضطهاد انكلترا لحكومة الحجاز ) وهاهو :

( وقفنا على فصل في مجلة « مراسلة الشرق » يتضمن ان الوزارة البريطانية تزعم ان تخلف حكومة الحجاز عن الحضور بالجلسات التي عقدها مجلس عصبة الامم بجنيف في هذه المدة الاخيرة مسبب عن امتناع الحكومة الحجازية من التوقيع على معاهدة « سيفر » والحقيقة بعكس ما زعمه لويدجورج ووزراؤه وذلك ان الوزارة البريطانية ادعت لنفسها بحق تحجير حضور جلسات عصبة الامم على الحجاز لارغام الشريف حسين على قبول تلك المعاهدة وربما كان هذا سبب استرجاع الحكومة الحجازية لمندوبها بلندرة وعليه فلا لوم على حكومة الحجاز بل كل اللوم على حكومة لويدجورج التي اضطهدت الشريف حسين بعد ان اغرته على شق عصا الطاعة في وجه الدولة العثمانية باعطائه مملكة عربية عظيمة تشمل جزيرة العرب والشام ثم انقلبت عنه بعد ان نالت منه بغيتها ولم تساعد ابنه على حفظ المملكة التي شرع بتاسيسها في دمشق بإيعاز منها بل عاضدت فرنسا على طرده من الشام) انتهى

ونحن لا يهمنا هذا ولكن يهمنا مناوقة الحد ما لاحظته المواد الثلاث بادية الذكر بماليه المشتمل عليها تحرير مولانا المنقذ في تاريخ سنة ٣٣٦ هـ هذا من جهة، ومن الاخرى عدم اعتناء الحليفة المعظمة عما هو على مرأى منها ومسمع مما تشتمله لفظة (اضطهاد بريطانيا للحجاز)، وملاحظتنا لمناوئته في ذلك الوقت تقول جلالة مولانا المنقذ في المادة الثانية : (ثانيا صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف لما ستري به عكس مقاصدها) . ولا شك أن كل ما في هذا لا يمكنها ولا يمكننا أن نقول انها من المواد الثانوية التي يشغلها عنها ما هي فيه من المشاغل !! يؤيد هذا ما رأيناه حتى في العمود الاول من الصفحة الرابعة من العدد ٧١ من المجلد ٢٦ من صحيفة « وكيل » التي تصدر في « امرتسر » بالهند !

كيف لا نقول بهذا وهذه صحف المسلمين في اقطار مختلفة تقول ما نقوله : تقول جريدة « الزهرة » التونسية باضطهاد الانكليز للحجاز كما ذكر بماليه الخ، وملخص ما تقوله جريدة « وكيل » الهندية انا أطعنا الانكليز على الخروج على سلطان تركيا وانا أبحنا دخول الغير المسلم الى الاقطار الحرمية !

ولا نحتاج أن نقول ان ما كان عائداً من هذا ومما لحسيات العظمة البريطانية - فما قاله جلالة مولانا المنقذ في المواد الثلاثة الآنفة كاف . غير انا نرى ضرورة الاجابة على رصيفتنا الهندية أن تتأمل قيام أفلاذ كبد سلطان تركيا على تلك السلطنة ثم تقول ما تقوله !

اما قولها : انا ابحنا دخول الاجانب ممن لم يكن مسلما الى الحدود الحرمية فكأنه حكم علينا بما في هذا من الحكم الشرعي ! ولا شك أن ما يترتب عليها بهذا الحكم - هو مما لا يخفى على أحد ! غير أنا نقول لها : انا نؤمن بالله واليوم الاخر ونقول :

« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون، ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون » خاتمين قولنا هذا بما ذكرناه بماليه بأننا لا يهمنا انواع النباح و « الموعوة » ولكن الذي يهمنا عمله بما تكنه صدورنا وحسبنا عمله بذلك ولكن نقول لكم : انظروا القادياني وما تقوله وهو بين ظهرانيكم فان نصائحكم وبياناتكم لحقائقه هو أولى من تلك السفاسف والترهات

فلتتأمل بريطانيا ما تقولونه وتنسبونه الينا وما اكتسبناه بمعاهداتنا ومقرراتنا معها !!! ومن يتوكل عليه فهو حسبه ؟

## حوادث محلية

## السفر الملوكي

الى جده

في صبيحة غد يبرح « العاصمة » ( صاحب الجلالة الهاشمية ) ميمماً « جده » بقصد النظر في شؤون المحاجر الصحية واجراء ما يقتضي من التسهيلات اللازمة لراحة الحجاج حيث قرب اقبال موسمهم، وايضاً بقصد تشييع جلالته لحضرة صاحب السمو الملكي (الامير علي المعظم) أمير ( المدينة المنورة ) وخادم الحرم النبوي الشريف حيث يبارح سموه « العاصمة » غداً بمعية جلالته آيباً الى مقر وظيفته (المدينة المنورة) فعلى الطائر الميمون يا خير راحل ؟

## توارد الخاطر

رأينا في « الاهرام » عدد ( ١٣٣٣٤ ) ما يلي :

### حول فكاهات السياسة

قرأت في الاهرام الاغر ما رواه عن المقتبس تحت هذا العنوان من خبر الكتاب الذي أرسله رئيس وزراء دمشق السابق وهو اذذاك ( جميل بك الالشي ) الى وزارة العدلية بمكة وما كتب على ذلك الكتاب بالخط الغليظ ( ليس بعد الكفر ذنب ) فضحكت كثيراً وكثير مثلي قد ضحك وقلت في نفسي لقد أصاب الاهرام وأحسن حيث استنتج من ذلك ان في المسألة لغزا سياسياً ولذلك سماها فكاهات السياسة ولم يرد أن يفهم كما فهم المقتبس من ان للمسألة دخلا في الدين او في أحكام الشرع ثم الواقعة في نفسها من الفكاهات المضحكة سواء كانت قد وقعت بالفعل أم لا وسواء كان كاتب تلك العبارة هو جلالة ملك الحجاز أو وزير العدلية ولكن الذي ينبغي أن يلاحظ هو أن عبارة كهذه في مقام كهذا لا يمكن أن يفهم منها ماهو ظاهر من منطوقها لعدم وجود أي مناسبة لادخال بحث الكفر في مسألة مخابرة رسمية لطلب حقوق مشروعة فلا بد والحالة هذه من أن يكون القصد من ايراد هذه العبارة المعنى المفهوم منها . فكأن الكاتب يريد أن يقول بهذه العبارة للشخص المكتوب له ( من ارتكب ما ارتكبت لا يصح ان تكون له صلة بنا أو صفة تسوغ دوام المخابرة ) هذا كل ما يمكن أن يفهم من كتابة هذه الجملة فيما أظن . واذا صح أن تكون هذه هي الغاية فالاساس في هذه الواقعة انما هو موضوع قبول تبادل المخابرات أو عدمه مبدئيا من غير ان ينظر الى نفس الطلب وموضوعه حتى يكون لمسألة الاعلام الشرعي أو حكم المحكمة أي دخل بكلمة الكفر أو بالغاية المقصودة من ايراد تلك الجملة

معذرة أيها القارىء الكريم فاذا كانت الواقعة في نفسها من الفكاهات السياسية فاراه هذا البحث من حيث هو من النكات الصحافية والسلام

م غ ف

[ القبلة ]

ان ما أتاه هذا الكاتب الاديب قضى علينا بالعجب العجاب من ذكائه وتنور فكره . ومهما يكن شكل القضية - فما أتاه حضرته بماليه هو عين الحقيقة والصواب ولا شك أنه من قبيل توارد الخاطر على الخاطر لمطابقته لما أوردناه في « القبلة » بعدد ( ٤٥٠ ) تعليقاً على تلك الفكاهة السياسية . وبهذه المناسبة نعيد نشره للقراء وهاهو كما يلي :

مالك ياهذا وللحجاز وحسينه وبن عليه ؟؟ فهل أبقيتم لكم معه صلة أو مناسبة ؟! وعليه فماذا هذا التحكك ؟!

أما وقد بلغتم بتصديكم وتحككم والحالة هذه الى هذه الدرجة فنقول لكم الان : عليكم أن تتأملوا مآل النص الجليل وهو قوله تعالى : (ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر) « فضلا عن الكل » ؟؟

فتأملوه ! وفسروه ! ووجهوه ! وطبقوه ! ثم ثم قولوا ما ترون وتحبون ! ...

## اعلان

بما انه تقرر ورسا مزاد رسوم صيدية الحوت بثغر ينبع لعام ١٣٣٩ بمبلغ أربعة وأربعين الفا وخمسمائة قرش أميري على الشيخ أحمد صعيدي فكل من يرغب التزام الرسوم المذكورة تقبل منه الزيادة خمسة في المائة في مدة ثمانية ايام وعلى من يرغب التزامها أن يراجع دائرة مالية العاصمة ؟

## تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الله اباد ٢٤ يناير ٩٢١

عاد الاضطراب في مقاطعة فيض اباد ولكن ارسلت الجنود من لكنو لاعادة النظام .

مدينة الكيب ٢٤ منه

ان المستر كوكهالن رئيس مجلس الروسبان حين اجابته على مذكرة ملنر التمس الحكم الذاتي في اسرع لحظة بدون انتظار سنة ١٩٢٣

قضية الترك واليونان

باريس في ٢٥ منه

تقرر مؤتمر الحلفاء انعقاد مجلس من الحلفاء في القريب العاجل في لندن ينضم اليه نواب

اليونان والترك للمفاوضة في حل المسائل الشرقية

لندن في ٢٦ يناير

تعين المؤتمر للجنة النمساوية قوبل بكل رضا في لندن واعتبر هو الطريق الموصل بسرعة الى حل احدى مشاكل اليوم الصعاب ومنذ وجد رؤساء اللجن ادلة كثيرة فمن المفهوم ان اللجن سيلتمس منها بأن تجعل العمل على اساس قوم وان لا تسقط جيران النمسا من حسابها

واما اليونان فمع ان نوابهم باتحادارانهم رغبوا في حفظ الولاء فقد تقرر عدم الاعتراف بقسطنطين وان تكون المعاملة فقط مع الحكومة نظراً لان سرعة تغير الاحوال الاخيرة بسياسة الاتراك تفهم امكان التغير في موقعهم السياسي واصبح من اليقين تعديل معاهدة صلح الاتراك ومن اخذ الاقتراحات الواضحة هو تغير منطقة احتلال اليونان الى منطقة مقتصده تحت حكم السلطان وانسحاب جيوش اليونان منها

وسيتناقش اليوم بمسألة مهمة جداً وهي مسألة التعويضات

لندن في ٢٨ منه

تستمر عراقيل سياسية في ايطاليا على اثر الاضطراب الذي حصل في بلوكونا وفرات ومومنيا كولميز ٢ فبراير

تستولى الاضطرابات العمومية في فلورنس التي اصبحت في ظلمة وبدون ترامويات ولا جرائد وكانت نتيجة اعمال الوطنيين حرق مكاتب جرائد الاشتراكيين اليومية وكانت خسائر الوطنيين ١١ ومنهم الذين هاجموا المدينة

باريس ٢٩ يناير

وافق المؤتمر على شروط العوض وقررت الارادات التي تدفعها المانيا في ظرف ٤٢ سنة وهو ٢ مليار الذهب المارك سنتين و٣ مليارات ٣ سنين ٤ مليارات ٣ سنين ٥ مليارات ٣ سنين و٦ مليارات ٣٢ سنة وفي اثناء كل هذه المدة يجب على المانيا ان تدفع المائة ١٢ ونصف ضريبة على الصادر بحسب السعر وبعد ان يستلم الالمان هذه الشروط سيدعون الى حضور المؤتمر في لندن؟ روتر

## تلغرافات عمومية

الاستانة في ١٨ يناير

لا زال القتال ناشباً غير بعيد من بروسة التي اصبحت ملأى بالجرحى والفارين من اليونانيين وقد اصبح صوت المدافع مسموعاً في اطه بازار وانسحبت بعض المدفعية اليونانية من الداخل وهي تنظر الابحار من ميناء باندرمه ويؤكد مصدر موثوق به قرب وقوع معارك عنيفة في الاناضول وان اليونانيين سيلقون انفسهم امام حوادث عظيمة الشان . الوطنيون ينوون القيام بهجوم عام ويمتد القتال نحو عشاق وقد وصل الى جهة القتال الغربية الفرق الغربية التي تألفت من قوى حصون سيواس وقسطموني وكذلك الفرقتان اللتان سارتا من طرابزون تحت قيادة السكونونيل خالد في الاناضول

الاستانة في ١٩ يناير

معركة اينونو : بلغ عدد القتلى من اليونانيين في معركة اينونو ٤٠٠٠ وعدد الاسرى ٢٠٠٠ وقد وصل سبعون عربة سكة حديد تحمل الجرحى للابحار بها ونقل جزء من هؤلاء الجرحى الى ردوستو ووصل امس الاستانة الف جريح وثلاثة عشر الف من اللاجئين اليونانيين

[ القتال في ازمير واطه بازار ] لا تزال المعارك ناشبة ضد ازمير واطه بازار

[ معركة سكود ] وقد اسر الوطنيون في معركة سكود ٢٨٠٠ يوناني منهم ثمانية برتبة كولونل وثلاثة برتبة قومندان طابور و ٣٩ ضابطاً

[ الهجوم على خط قتال عشاق ]

ولا زال الهجوم الذي كر به الوطنيون على خط قتال عشاق ـ مستمراً

لندن في ٢ منه

وصل تلغراف من فينا تقول ان جريدة اكسترابلامن اعلنت ان الجمهورية ستطالب الامبراطور كارل السابق بجوهرات التاج النمساوي التي قيمتها اربعة ملاين جنيه والتي هربها الكونت برختولد وتقول الجريدة سبب هذه المطالبة هوان ايتاليا تدعي بان لها شيأ من هذه الجواهر ويقال ان الامبراطور السابق باع معظم الجواهر لينفق منها على عائلته المقيمة في سويسرا

تقول الدايلي تلغراف من واشنطون ان اللادى جيفس تلقت في السفارة اثناء غياب زوجها في انكلترا عدة جوابات بالمندمة من رجال السين فين يتهددونها بخطف اطفالها وقد عمل البوليس احتياطات خصوصية

## اخبار خارجية

### هل تنوي المانيا مناوأة الحلفاء

في برقية لروتر نشرناها بعدد يوم السبت أن المانيا تتشدد الان في مفاوضاتها مع الحلفاء بشأن التعويضات ونزع السلاح . حتى انها تهددهم بقطع هذه المفاوضات معهم اذا لم يتساهلوا معها من جديد ورفضوا ادخال تعديل على مواد جوهرية في معاهدة الصلح . ولذلك هاجت الصحف الفرنسية وماجت . وأخذت ترغي وتزبد وتصيح باستخدام أقصى وسائل الشدة مع المانيا . فما هو السبب الذي حدا بالمانيا يا ترى الى انتهاج هذا المسلك مع الحلفاء وهي عاجزة عن مكافحتهم ؟ وهل جدشيء في داخليتها يدعوها الى تناسي حقيقة حالها والمجازفة بنفسها في اثارة غضب الحلفاء عليها ؟ وهل يعقل ان المانيا تنوي أن تكشر عن ناب الشر بنية الانتقام وجراحها لا تزال تدمي

ان الامر المجمع عليه ان المانيا تحول بكل ما رزقته من ذكاء ان تخفف من وطأة شروط الصلح التي امليت عليها . واذا كانت قد سلمت الى اليوم اسطولها الحربي واسطولها التجاري والقسم الاكبر من مدافعها الضخمة ومدافعها السريعة وطياراتها وبنادقها فانها تريد ان تحمل الحلفاء على التسامح معها في امر مبالغ التعويض المطلوب منها على نوع أخص حتى لا تثقل كاهل رعاياها بالضرائب من جهة . ولا ترفع أسعار بضائعها ومحصولاتها المعدة للتصدر وبذلك تستطيع ان تبيعها في الاسواق من جهة أخرى

ولا يمكن ان يغيب عن البال ان الاستعداد للحرب القادمة يجب ان يكون من اليوم لا من الغد . فان كان الشعب الالماني لم يتنازل عن الروح العسكرية ولم ينس ولا يريد ان ينسى الانكسار الحربي الذي أصاب جيشه في سنة ١٩١٨ فهو اذن لا يفتر لحظة عن أمور ثلاثة : الاول الاحتفاظ بهذه الروح حية في الافراد حتى لا تموت ولا تضعف فكرة الانتقام . وذلك بواسطة التعاليم وطرق النشر . والثاني تشغيل القوى العقلية الهائلة التي اشتهر بها الالمان في سبيل اختراع وسائل جديدة للحرب . والمبالغة في اخفائها كما أخفوا الاختراعات الاخيرة التي لم يجد الحلفاء الى اكتشافها سبيلا حتى اليوم ـ الثالث التظاهر بالعجز والضعف والافلاس أمام الحلفاء لكي يتمكنوا من حملهم على التنازل عن شيء من ديونهم وشروطهم الثقيلة

هذا بعض ما يمكن أن يجعله الالمان شغلهم الشاغل في خلال فترة التأهب اذا كان ذلك مبتغاهم غير أن قيام المانيا باشعال حرب أخرى في العالم لا يتوقف فقط على ماتعده هي لها من الوقود والحطب بل على أحوال العالم وتطورات الشعوب المجاورة لها والبعيدة عنها . وعلى ما يكون بين اعدائها من الانقسام والتفتت . ولعل بوادر الانقسام التي تراها المانيا من اليوم هي التي تحيي فيها الامل المائت في صدرها وتساعدها على اعمال فكرتها في الامر وهي رابضة جاثمة متربصة للفرص . فكل ما ترمى اليه الان من محاولاتها انما هو الوصول الى تخفيف شروط الصلح ان لم يكن للاستفادة من ذلك مستقبلا فعلا على الاقل لانها بحاجة الى انتوفير والاقتصاد اصلاحاً لماليتها وتلطيفاً للوقر الدموى الضاغط على رأسها ؟

## الخلاف في المؤتمر

قبل عقد مؤتمر باريس الحالي حاولت الصحف الفرنسية ان تؤثر على الرأى العام البريطاني بقولها ان الساسة البريطانيين آتون الى المؤتمر بروح الرغبة في موافقة فرنسا على كل ماتطلبه حتى ان احدها نسبت للورد كرزون انه قال لاحد الساسة الفرنسيين « ستنالون ما يرضيكم من هذا المؤتمر » ولكن الواقفين على حقائق الامور لم تخدعهم هذه المناورة ولم تزحزحهم عن اعتقادهم قيد أنملة . فان الخلاف بين ساسة انكلترا وساسة فرنسا نبت في مؤتمر فرساي وكان يقوى وينمو ويشتد كلما مر الزمن عليه فان الانكليز يرون بعد نظرهم انه لا بد من مراعاة حالة المانيا المالية والاقتصادية عند تقدير الغرامة والتعويضات المطلوبة منها . ولا بد من جعل هذه الغرامة بحيث لا تعجز المانيا عن دفعها عجزاً يميت صناعاتها ويقضى عليها بالافلاس . اذ لا فائدة من تكديس الديون فوق هامتها في هذه الحالة . ولهذا رأوا من اول الحفلة انه لا بد من تعيين مقدار هذه الغرامة من الان وتقاضيها منها اقساطا . أما الفرنسيون فبسبب رغبتهم في افقار المانيا فقرا لا تقوم لها من بعدها قائمة حتى يضمنوا لانفسهم السلامة بجوارها يريدون ان لا يتقيدوا بتحديد مجموع الغرامة بل انهم يقفون أمام المانيا موقف الدائن لغريمه كلما رأى في جيبه قرشاً أخذه منه

وقد سبق ان فازت نظرية الانكليز الخاصة بتحديد مجموع الغرامة في الحال اذ اتفق الحلفاء في مؤتمر سابق على ان يكون هذا المجموع خمسة الاف مليون جنيه ولكن الفرنسويين ما زالوا يلحون بعدم التقيد بأي تقدير لانهم يعتقدون ان في استطاعة المانيا على الدفع ولا خطر عليها من الافلاس . وظنوا كما تقدم ان الانكليز يوافقونهم اليوم . فلما عقد هذا المؤتمر ثبت ان الانكليز باقون على رأيهم لا يتحولون عنه بل انهم دهشوا من الارقام والمطالب الجديدة التي قدمتها فرنسا . وكان الخلاف واضحا في خطبتي المستر لويد جورج والمسيو بريان . فمؤتمر باريس لم يؤد الى النتيجة التي علقت الصحف الفرنسية نفسها بها وقال روتر ان هناك تشاؤماً عظيما اخذ يقوى ويزداد بسبب اخفاق المؤتمر

ومن سوء الحظ ان الخلاف غير قاصر على مسألة التعويضات بل انه يتناول مسألة نزع السلاح ومشاكل الشرق . وانه سيبقى طالما كانت سياسة كل من الدولتين ترمي الى غاية غير التي ترمى اليها الاخرى . وسيطر الحلفاء الى عقد مؤتمرات جديدة من حين الى حين الا ان تلك المؤتمرات لن تشفي الغليل ما لم تدخل احدى الدولتين أو كلتيهما تغييراً أساسياً في سياستها الخاصة وسترى فرنسا أن لا محيص لها من التنازل عن شيء من مطالبها اذا ارادت تنفيذ معاهدة فرساي تنفيذاً مقرونا بالنفع ؟ الوطن

# المسألة المصرية
## في امريكا

دفاع المستر نوريس عن الشعوب الصغيرة

القى المستر نوريس عضو مجلس الشيوخ الامريكي خطابا في معاهدة فرساي استغرق ساعتين في « ملعب التمثيل الغنائي » وقد استهله بوصف الامم الداخلة في معاهدة الصلح وجعل يسوق انتقاداته بأقصى ما يملك من قوة منحياً بأشد العبارات على الرئيس ولسون ورؤساء حكومات الحلفاء الذين تولوا الزعامة في وضع المعاهدة التي وصفها الخطيب بأنها « وثيقة ليس أقسى منها » قائلا انه كان ولا يزال في طليعة الدعاة الى المصالحة ولكنه لا يستطيع أن يؤيد معاهدة كالتي وضعت في فرساي بتحفظات أو بغير تحفظات

وامتدح اخلاص الصين ومصر وكوريا وصدق ولائها لقضية الحلفاء ولكنه انتهز هذه الفرصة فجعل لسانه مبردا على اليابان من أجل استيلائها على بلاد كوريا متهما اياها بأنها ترمي الى السيطرة على الصين في المستقبل من أجل مناجم الفحم والزيت التي في بلادها وثم شجب بريطانيا وفرنسا من لسانه وتقريعه اياهما على توقيع هذه المعاهدة طمعاً في الغنى من وراء ذلك

قال « لقد درست هذه المعاهدة أدق درس فلا وحقكم لا أعرف وثيقة أقسى من هذه . وهناك مسائل داخلية مهمة تستوجب التسوية وأخرى دولية عظيمة الخطورة ولكن ليس أهم ولا أخطر من المعاهدة مع المانيا واني لعظيم الاسف على أن ولسون لم يكن المرشح الديموقراطي للرياسة فانه أحق بما أصاب كوكس وأولى » ثم عاد الى اليابان فقال

« لم تكن اليابان تريد ان تدخل الصين الحرب حتى لا تجلس الى منضدة الصلح واليابان تريد بعض بلاد الصين ولما ظهر أن امريكا ستدخل الحرب بعد ان انتخب ودرو ويلسون للرياسة ليقينها بمعزل عن هذه الحرب ذهبت اليابان تعقد الاتفاقات السرية مع انجلترا وفرنسا والروسيا وايطاليا وهذه تعلم أن اليابان تستطيع أن تستخدم نفوذها لحمل الصين على خوض الحرب وهذا امر مرغوب فيه لان في الصين سفناً كثيرة والسفن مما كانت الحاجة تمس اليه في ذلك الوقت ولكن اليابان طلبت في مخابراتها السرية تأييد حلفائها لها في الحصول على اراض من الصين . فأخذت هذه الدول واحدة بعد أخرى تجيب بالرضى والقبول ولكن بشروط كانت تؤيد اليابان هذه الدول في طلباتها وكانت انجلترا تريد اطلاق يدها في الجزر التي كانت لالمانيا في المحيط الهادى وفرنسا تطلب دخول الصين في الحرب حالا والروسيا تريد هذا وايطاليا ذلك الى آخر هذه الامور فكل الحلفاء ماعدى دولة واحدة كانوا يتقارضون المنافع ويتبادلون المساعدة

ثم عاد الخطيب الى الرئيس ولسون فسدد اليه هذه الكلمة « انه مستعد أن يفرط في العالم كله »

قال « وقد اريق دم الصين في مؤتمر الصلح وليس من يشك في ولاء الصين في اثناء الحرب وحسبكم أن تعلموا انها طلب اليها الاكتتاب للصليب الاحمر مرة بمئتي الف ريال فقدمت مليوناً وربع في اسبوعين !

فما اعظم خطبها . لقد دخلت الحرب اجابة لرغبة الحلفاء ورغبتنا نحن وساعدتنا على احراز النصر فلما عقد مؤتمر الصلح القى بها في احضان الدولة التي نحا فيها وتنزع من اطماعها اعنى اليابان فانتزعت منها خير ولاياتها وظلمتها واهانتها واستغلتها »

ثم انتقل بعد ذلك الى ما أصاب كوريا من اليابان وكيف فقدت استقلالها بسبب عطفها على اليابان أثناء حربها مع الروسيا لما سمحت لها أن تنزل جنودها ببلادها . ولا تزال هذه الجنود هناك ولا تزال اليابان تمثل كل يوم على كوريا وتحاول ان تصبغها بصبغتها وكلما طالب الكوريون بالجلاء جاوبتهم المدافع السريعة

وتطوع من مصر مليون ومئتا الف رجل عملوا في ميادين الحرب المختلفة واذا اعتبرنا عدد سكان مصر وهو ثلاثة عشر مليوناً عرفنا انها قدمت من الرجال اكثر مما جاءت به أية أمة أخرى نسبياً ولقد مونت مصر الجيوش البريطانية في الميدان وكانت تنتظر الاستقلال جزاء لها على ذلك

ولما عقدت الهدنة اختارت مصر وفدها ولكنه حيل بينه وبين باريس وقبض على زعمائه فابرق اللورد اللنبي الى المستر لويد جورج طالبا الاذن بالافراج عنهم ثم سمح لهم بالسفر الى باريس ولكنهم صدوا عن مؤتمر الصلح

وماذا فعل الوفد المصرى بعد ذلك ؟ لقد توسل الى المسيو كليمنسو والمستر لويد جورج والمستر ويلسون فلم يلتفت اليه أحد وكان الرئيس ولسون ـ بواسطة سكرتيره ـ هو الوحيد الذى اعترف بتلقى كتب الوفد

وقد أخذ صانعو المعاهدة يسقطون عن عروشهم واحداً بعد واحد هذا كليمنسو قد خذلته أمته في الانتخابات والى مثل مصيره مندوب ايطاليا وقد ضعفت قيمة المستر لويد جورج أما الرئيس ويلسون فلا يزال مقيما في « البيت الابيض » ينتظر من يخرجه منه

فلنسمح ما كتبته هذه الايدي ولننتق رجالا يستطيعون أن يصوغوا معاهدة جديدة تكون وثيقة السلم الدائم بين الامم

## المسألة الشرقية

أشارت التلغرافات أمس الى تطور جديد في موقف فارس فقد كانت هذه البلاد مترددة في اختيار السياسة التي تنضم اليها وهل تنحاز الى انكلترا ام تقف في جانب روسيا والظاهر انها آثرت هذا الجانب وليس هذا النبأ جديداً بل هو يرجع الى النصف الاول من الشهر الحالي حيث وردت الاخبار من طهران الى الصحف الاوروبية بان الحكومة الفارسية عقدت مع حكومة موسكو اتفاقا سياسيا وتقضى بعض شروط هذا الاتفاق بان السوفيت ينزلون لحكومة طهران عن جميع امتيازاتهم وحقوقهم في فارس وقد أعلن يوم ان نشر هذا الاتفاق وصول المسيو وادسكو الى طهران باعتباره ممثلا لحكومة السوفيت في فارس

وتقول التلغرافات الاخيرة ان الجنود الانكليزية ستجلو عن شمال فارس قريبا ولكن السياسة الانكليزية لن تسمح بتدخل البلشفيك في جنوب فارس لما بين هذه المنطقة ومستعمرات بريطانيا من علاقة المجاورة

لقد كان التنافس قديما بين انكلترا وروسيا القيصرية في فارس فلما عقد الاتفاق الانكليزى الفارسي ظهر تفوق السياسة الانجليزية ولكن عدم ابرام الشعب الفارسي لهذا الاتفاق واتفاقه العمل مع السوفيت من شأنه ان يجعل التفوق لهؤلاء ولاشك ان مستقبل اسيا الوسطى أصبح معلقا على مجرى الحوادث في فارس بعد ان القت نفسها في احضان السوفيت وسيكون ميدان التنافس بين الانكليز والروس اكثر اتساعا واكبر اهمية مما كان عليه قبل

* *

اصبحنا على مقربة من مؤتمر الحلفاء الذى سينظر في تعديل معاهدة سيفر وقد أخذ اليونانيون يعزون تقهقرهم الى غير الهزيمة بينما الوطنيون الاتراك يصرون على وصفها بذلك ولا يخفى ان لنتائج القتال في الاناضول تأثيرا كبيراً في قرارات المؤتمر القادم ولذلك لا يدهشنا ان تنفي المصادر اليونانية عن نفسها تهمة الانهزام لان ثبوت هذه التهمة معناه ضرورة تعديل معاهدة سيفر

ولكن من يراجع البريد الاخير يجد فيه ما يؤيد الانباء التي رويها الوطنيون

فقد أشارت الصحف الى ان الاتراك علموا بعزم اليونانيين على الهجوم فنقلوا جميع مدافعهم ومهماتهم الحربية وانسحبوا فلم يتحقق غرض اليونانيين من هذا الهجوم وكان تقدمهم الاول على غير جدوى ولقد وصفته جريدة الايكودى باري بانه « ضربة سيف في الماء » وقالت ان اليونانيين حاربوا عدواً موهوما وان انتصاراتهم المزعومة لم يكن لها وجود الا في بلاغات اركان حربهم

وزعت شركة الاتفور ماسيون على الصحف البارسية تلغرافا من روما بتاريخ ١٢ يناير قالت فيه « ان المسألة اليونانية أخذت تدخل في دور جديد فقد فشل هجومهم الذى حاولوا ان يقوموا به في مهة بروصه وأصبحت الحالة في ازمير خطرة جداً فاذا تأيدت هذه الانباء التي ترويها الصحف الايطالية فان انكلترا نفسها ستضطر الى ان تبدأ بتعديل معاهدة سيفر »

ونشرت الشيكاغو تريبون انباء أخرى عن سبب هزيمة اليونان جاء فيها « ان مصطفى كمال نجح في حشد قوات عظيمة بطريقة سرية بالقرب من الخطوط اليونانية وانه استخدمها في القيام بهجمات فجائية تغلب بها على مقاومة اليونانيين وان جميع الجناح الايسر للجيش اليوناني مهدد بالاحداق وان الاوامر صدرت بالتقهقر العام

فهذه الروايات تنفى ان تقهقر اليونانيين كان بناء على خطة مدبرة ولا سيما ان هذا التقهقر لا يؤيد نظرية القائلين بعدم تعديل معاهدة سيفر بل انه في جانب القائلين بالتعديل بعد ما ثبت ان اليونانيين غير قادرين على الاحتفاظ بما منحتهم هذه المعاهدة من الاراضى الواسعة وسنرى قريبا مبلغ تأثير هذه الحوادث في مؤتمر الحلفاء

الاخبار

## (الباخرة الدقهلية)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من ينبع والسويس وعليها البضائع الاتية :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٦٣٦ | حنطة | ٦٥ | فواكه |
| ٦٠ | بن قهو | ٣٤ | ابو فروه |
| ٢٩ | قماش | ٢١ | مأكولات |
| ١٥ | طرش | ١٣ | قاز |
| ١٣ | بنزين | ١٢ | عسل |
| ١٠ | صابون | ٨ | زيتون |
| ١٥ | زيت | ٥٠ | بضاعة مختلفة |

المجموع ( ٢٠٩١ ) طرداً

## جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ٢٠

شهر جمادى الثاني سنة ١٣٣٩

| ايام الاسبوع | جمادى الثاني ٤٠ | اذان الفجر ع ق | الاشراق ع ق | اذان الظهر ع ق | اذان العصر ع ق |
|---|---|---|---|---|---|
| الاربعاء | ١ | ١١ ١٦ | ١٢ ٤١ | ٦ ٢٠ | ٩ ٣٣ |
| الخميس | ٢ | ١١ ١٥ | ١٢ ٣٩ | ٦ ١٩ | ٩ ٣٣ |
| الجمعة | ٣ | ١٠ ١٤ | ٠٢ ٣٨ | ٦ ١٩ | ٩ ٣٣ |